العدد ٨٢١ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حول اعتداء الوهابية على الطائف

لقدأ صبح من المعلوم ما تقصد نا به الاغراض والاهواء منذ نهضتنا وتزايدها والتماسها النيل منا تنتى من مثاعب الا برنسواء من العالم الشرقي اوالعالم الغربى. ولانعلم لنا جريمة تستوجب تلك التصديات والتقصدات اللهم الامسا عيناوسيرنا على أثر الا باء والاجداد لنيل ما كانوا عليه أقله فى جزيرتنا. ولا يمكن لكل ذى ذوق ونصفة أن يعتبر هذا وجها لتلك الهيلمات والسفسطات اللهم الا ان كان لتمسكنا بالعمل بأحكام كتاب الله وسنة رسوله والتخلق بها وصيانة مبادئ ما ينطبقان عليه من أخلاق الاباء والاجداد ـ و متى كان الامر كذلك فليقولوا على أفواههم ما يقولون . وكفانا فيهم قوله تعالى : « انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون » . أما اذا كان ذلك بالنظر لشخص مولانا المفدى فكل يعلم حتى شجر وحجر و بشر مكة المكرمة وسائر بلادنا أنه عند ما اشتدت عليهم اضطها دات الحرب العامة وحصرها حتى اضطرتهم الى بيع أبواب منازلهم وسقوفها بعد أن باعوا كل ما لديهم من الامتعة واللوازم الحيوية ـ اعترضوه دفعتين فى كل منهما ينزلونه عن حصانه ويلزمونه باتخاذ أى وسيلة لانقاذهم والقيام بشؤونهم فكان منه ما كان مماشهده العالم وعقب ذلك أصبحت البلاد بعنايته تعالى مظهراً لقوله جل شأنه : « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »

ومع هذا وذاك فمولانا المنقذ حفظه الله صرح لهم فى مجتمعات بعض الآونة بقوله ايده الله : ﴿ ان رأيتم منى ادنى تقصير أو ﴾ ﴿ ما يخالف رأيكم فانى مستعد للتنازل ﴾ ﴿ عن الامر والرياسة لان غايتى الوحيدة ﴾ ﴿ هى راحة البلاد واستقرارها وسكينتها ﴾ ﴿ وحفظ حقوقها هذه هى غايتى المنشودة ﴾ ولم يزل يصرح بذلك حتى اليوم بصورة لاريتاب فيها كل من شاهد تعبيراته واقسامه على هذه الخطة والمسلك . وعليه فلا شك ان حادثة اعتداء الوهابية على طائفنا بوقوعاتها الصادرة تفصيلاتها فى برقية الجمهور الاسلامى من مجاورى مكة المكرمة التى نشرناها فى العدد الذى قبل العدد الماضى ستكون ذريعة عظمى تتخذها تلك الاغراض وسيلة لتوسيع انواع التعريض بنا والنيل منا اما شاءت وكيفما شاءت لها اهواؤها وايجاداتها وتجعل لها مجالا واسعاً لما تريده بنا من الاختلاقات والتصنيعات ولا يهمنا كل ذلك فاننا معتصمون بحبل الله وثقتنا به واعتمادنا عليه لا على غيره ولاسيما علمه بما تكنه صدورنا وتنطوى عليه قلوبنا من الاخلاص لعموم البلاد وأبنائها خصوصاً والعالم الاسلامى عموما فان الله بالغ امره وهو المسؤل سبحانه وتعالى ان يقرن الاعمال بما يضاعف مرضاته ورحمته التى وسعت كل شئ ولا يحيق المكر السئ الا باهله . لذا رأينا تحرير هذه الخلاصة لنجعلها سدادة لما لاحاجة لذكرنوعه لتكون فى أفواه من يريد التشدق والتخلق ممن يقولون مالا يعلمون اذا ارادوا البحث عن ذلك التجاوز ونسبتافيه الى مايريدون ان ينسبونا اليه ان كان من الوجهة الدينية فنضرب لهم المثل بحوادث الخوارج والزنوج والقرامطة فى زمنى الدولتين الاموية والعباسية فان وضعية الفرق الثلاث المذكورة وعقائدهم لا تختلف عن وضعية الوهابية عقائدها والزنوج اذذاك بالبصرة و نواحيها والخليفة فى بغداد والخوارج فى اطراف الموصل ونواحيها حتى الكوفة والخليفة فى دمشق والخلفاء هم هم وشاعر القوم (الخوارج) يقول :

فمنا حصين والبطين وقعنب
ومنا امير المؤمنين شبيب

ويقول شاعرهم الآخر ايضاً :

هلا برزت الى غزالة فى الوغى
فكان قلبك فى جناحى طائر

اسد على وفى الحروب نعامة
فتخاء تصفر من صفير الصافر

فمتى وقع هذا على الدولتين الاموية والعباسية وهما هما فى صدر الاسلام وشوكتهم وعظمتهم فماذا عسى ان يقول القوم فينا بعد هذا الذى أقله اخذ القرامطة للحجر الاسود وابقائه لديهم ما يتجاوز السنتين والخلافة اذ ذاك بعظمتها فى بغداد معلومة ونسبة قربها من الكويت وما جاورها معلومة . هذا مثال ضربنا ه لما وقع فى صدر الاسلام ابان عظمة دولته وخلافته . ونضرب لهم المثل ايضاً بما حدث فى العصور الاسلامية الاخيرة على الدولة العثمانية اقربه تجاوز محمد على باشا على ممالكها حتى كاد يصل الاستانة وكيفية خلاصها منه معلومة وغير هذا قضية حرب القرم ثم الحروب الاخيرة التى كانت نتائجها وصول الروس الى أسوار الاستانة ودخول الاسطول البريطانى الى بحر مرمرة وماعقب ذلك كله معلوم . هذا من الوجهة الاسلامية . اما من الوجهة الاوربية فنضرب مثالا ايضاً للعالم الغربى باستيلاء الالمان على باريس فى حرب السبعين وماعقب ذلك مما يجعلنا نقول لاولئك المتشدقين : على رسلكم تأملوا فى هذا اولا ثم قولوا ماتشاءون . ومع ذلك فليعلم العالم اننا لم نورد هذه الوقائع وامثلتها رجاء اى تداخل او استعانة الا بقدرته تعالى وتوفيقه فان العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ومن يتوكل على الله فهو حسبه . وان نظرة بسيطة الى ماضربناه من الامثال تكفى لتصوير الحقيقة وتكييف النتائج وتضع حدا للتخرصات والتقولات التى لا تؤثر على موقفنا ومبادئنا التى سنثبت ان شاء الله عليها واثقين بفضله وكرمه ومتكلين على عنايته ومستندين الى قوة الحق والايمان الصادق الذى عليه نحيا وعليه نموت وعليه نبعث ان شاء الله من الآمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

سخط العالم الاسلامى على الوهابية وأعمالها الوحشية فى الطائف

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من جلالة ملك شرق الاردن المعظم وهى :

مكة : صاحب الجلالة امير المؤمنين.

وصل تلغراف جمهور الذين بمكة وتأسفنا جداً لما حصل فى الطائف وصار الدعاء فى القطر بأجمعه لنصر الجلالة الهاشمية منتظرين ايضاً التفصيل، لطفاً توصلوا اخلاصنا

وانعطافنا للجمهور — شترالبق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ — شجاع الملك

وقدصدر الجواب على هذه البرقية باسم الجمهور الاسلامي بمكة كما يلي :

ملك شترال المعظم

تبلغنا عطفكم تشكركم

عن الجمهور بمكة

سعد وقاص

ووردت الى سدة الخلافة العظمى أيضاً البرقية الآتية من بمبي نوردها على صورتها وهي :

متأسف على الاعمال الخارجة عن الاسلامية ومهتم في تداخل العالم الاسلامي في هذه المسألة التي لا تتحمل ولا يتنفر وقوعها بالحجاز المقدس — شوكت على

وقد صدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلي :

(بومبي الفاضل المحترم شوكت على)

(ج : نشكر حسياتكم والاخوان جميعاً)

وفي يوم امس وردت الى سدة الخلافة العظمى ايضا البرقية الآتية وهي :

بومبي في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٤

جلالة الملك المعظم بمكة

اتاسف على شوكت على لثبوت خروجه عن رأي المسلمين فهو يعلن الأشاعات الباطلة ضد جلالتكم ويوزعها بالجرائد فجلالتكم لا يهتم بذلك لان الهند تعرف ايادي جلالتكم البيضاء وما قمتم به كما ان الامم الاخرى تشهد به أيضاً ولكن شوكت على اصم لا يسمع ولا يعرف الحقيقة فالهنود يعرفون انهم عصابة تحب ذاتها وتملأ جيبها ومن خياناتهم يجعلون المسلمين وهابيين وطبيعيين ويهدمون الاسلام والحضارة ولكن الله يحق الحق ويمحو الباطل

محمد صادق

وقد صدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلي :

(بومبي : محمد صادق) :

(عليه جل شأنه بما تكنه صدورنا كاف لنا بعد فوق ذلك فجزاكم الله خير الجزاء)

(ووفقكم لما يحبه ويرضاه)

[القبلة] :

بهذه المناسبة يجدر بنا ان نصرح باننا اطلعنا في عدد الاهرام الصادر بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٣٤٣ على صورة خطاب تزعم الاهرام أنه أرسلته جمعية الخلافة بالهند الى حضرة سلطان نجد سنأتي بالكلام عليه في عددنا الآتي

اندحار العصابات التركية في حدود العراق

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من ملك العراق وهي :

في اثني عشر الجاري تجاوزت حدود تلقرب زاخو قوات تركية منظمة وغير منظمة . الطيارات ردتها وكبدتها خسائر فادحة . الموقف مطمئن . وضعية الترك على الحدود غير طبيعية . سأعرض ما يقع

(فيصل)

تلغرافات خصوصية

مجددة بالتسلسل

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

الفيضان في الهند

سملا في ١٣ سبتمبر — حصل فيضان خطير في البنجاب ونحو مائتي قرية في مقاطعة بهارا تبور طغت عليها المياه ومدينة بهادنبور مهددة

الحالة في جورجيا

موسكو في ١٣ منه — كذبت قوميسيرية وزارة خارجية السوفيت الخبر القائل بحرج الحالة في جورجيا

جلاء الجنود الفرنسية عن البلاد الالمانية

بولونيا في ١٣ منه — تخلي الجنود الفرنسية منطقة دورمنز

الرئيس الجديد للوزارة الصينية

بكين في ١٢ منه — انتخب البرلمان الدكتور ين ه رئيساً للوزارة

متى يصل الوفد التركي الى جنيف

جنيف في ١٢ منه — ينتظر وصول الوفد التركي الذي سيتفاوض في مسألة الموصل هذه الليلة

بين مصر وانكلترا

لندن في ١٣ منه — تقدمت صحة زغلول باشا وقابل اليوم ستة مندوبين من جمعيات الطلبة في برلين واعلنوا ثقتهم به فرد عليهم بان مستقبل مصر يتعلق على اخلاص الطبقة المتعلمة والمفهوم ان زغلول باشا سينزل ضيفا على الحكومة الانكليزية

سياحة المستر تومسون في الشرق

لندن في ١٣ منه — سيقوم المستر تومسون بسياحة تفتيش في الاسبوع القادم وذلك في الشرق الاوسط والعراق وسيطير بين مصر والعراق

روتر والوهابية

بورتسودان في ١٤ منه — تدل الاخبار الواردة من جدة على ان الوهابية هاجموا مدينة الطائف واحتلوها يوم خمسة سبتمبر وليس في عزمهم الزحف على مكة في الوقت الحاضر والاخبار متناقضة وليس هناك اخبار وثيقة ووصل الى جدة بعض من الفارين وهذا يتعلق بمسألة اقتصادية اكثر مما هو من الخوف

الحرب في المغرب الأقصى

باريس في ١٤ منه — يقول تلغراف من مدريد ان الحالة في غرب مراكش تحسنت وطهر الطريق بين تطوان وسيتار

وصول الوفد التركي الى جنيف

جنيف في ١٤ منه — وصل الوفد التركي برآسة فتحي بك مصحوبا باخصائيين حربيين ليقدم مسألة تركيا على حدود العراق وستعقد الجلسة باكر

بين فرنسا وتركيا

باريس في ١٤ منه — تقول الماتن ان الجنرال مانجان سافر الى انقره امس بمهمة حكومية وذلك لاعادة الملاقات الودية بين فرانسا وتركيا وهذه البعثة ستمكث عدة اشهر وهم يعلقون عليها اهمية عظيمة

اخبار خارجية

الثورة في افغانستان

يؤخذ من الاخبار الاخيرة ان الحالة في افغانستان تسوء يوماً بعد آخر وانها يصعب تتبعها بدقة والوقوف على تفاصيلها لانقطاع المواصلات بين سملا وبشاور . ولايخفى ان الثورات الداخلية والحروب الاهلية تختلف عن الازمات السياسية والمعضلات الدولية فانه اذا سهل التكهن في هذه وصح فيها مرة من عشر مرات صعب التنبؤ جداً عما يكون مصير تلك ولاسيما اذا كانت اخبارها مقطوعة واذا كان سيف المراقبة مسلطاً على رقاب جرائد البلاد التي تجري فيها كما هي الحالة اليوم في افغانستان اضف الى ذلك ان تلك البلاد ليست من البلدان التي يواصل اهل السياسة تتبع احوالها وأمورها لبعدها عنا ولعدم تأثيرها في سياق السياسة العالمية ولان لاعلاقة لها بشؤوننا ومصالحنا الا في انها قطر شرقي كقطرنا نتمنى له السعادة والرفاهية ولشعبه التقدم والارتقاء

وقد صار الآن في حكم المحقق ان ولاية خوست هي التي اضرمت نار الفتنة التي نشأت في افغانستان فامتد لهيبها الى سائر الولايات فوجدت من يساعد على انتشارها بدلا من أن يسعى لاخمادها حقناً للدماء والظاهر ان ما عجل في انتشار دعوة الرجعيين هو الاستياء الذي نجم عن نفي بعض أمراء العائلة المالكة الى خارج البلاد فهؤلاء أبعدوا عن وطنهم لان الامير أمان الله امير افغانستان الحالي خشي بأسهم ولاسيما بعدما حامت حولهم الشبهات فاراد ان يأمن جانبهم ويدرأ شر دسائسهم . ثم ان الاصلاحات التي أدخلها الامير في البلاد عرقلت مصالح بعض ذوي النفوذ فيها فحقدوا عليه وأضمروا الشر وما كاد الرجعيون ينفخون في بوق الثورة حتى انضم اليهم هؤلاء الناقمون واخذوا يعاونونهم على بث دعوتهم حيث يعلمون ان النفوس هائجة والخواطر مضطربة وبذلوا جهوداً كثيرة ليكونوا على اتصال دائم مع المنفيين من العائلة المالكة فتجمعوا وحاول بعدداوان من الجيش أن يلحقا بهم ولكن جنود الامير ادركتهما عند الحدود واعادتهما مكبلين بالحديد

وتمكن عبد الكريم وهو نجل غير شرعي للامير يعقوب خان المتوفي من التخلص من مراقبة البوليس في بنارس واجتاز الحدود ولم يمض وقت طويل حتى شاع انه قام على رأس الثوار في المنجال ولم يلبث ان تحققت هذه الاشاعة ولما قوي ساعده وكثر انصاره اقنعوه بالرجوع الى بلاده والمطالبة بحقه في العرش فعمل بنصيحتهم وتبعه من التف حوله من قبائل المنجال والجاليس وغيرها ويقال ان فرقة عديدة من الجيش الافغاني انضمت اليه وانضوت تحت لوائه ولكن ما يعرف عن عبد الكريم من ضعف الارادة وعدم لياقته للزعامة واهليته للقيادة لا يبعث على الآمل بنجاحه غيران

الثوار يتخذونه آلة في يدهم للتعجيل في خلع الامير الحالي

ومع ان الجرائد الافغانية تملأ اعمدتها باخبار الانتصارات التي تحرزها الجيوش الموالية للامير على الثوار فان الاشاعات الرائجة في (الله اباد) تؤكد ان هذه الجيوش لحقت بها خسارة عظيمة وان الثوار حصروا مدينة ماثون وهي تبعد تسعين ميلا عن كابول

ومن اخبار كلكتا ان ما أذيع في موسكو من الاشاعات المجسمة عن الثورة في افغانستان لا ينطبق على الحقيقة . نعم ان الثائرين ضموا اليهم عدداً كبيراً من أهل البلاد ولكن لا صحة على الاطلاق للخبر القائل بانهم احدقوا بكابول وان المواصلات مقطوعة بينها وبين الامير لان الثورة لا تزال مقتصرة على الولايات الشمالية حيث حمي وطيس القتال بين الفريقين فقتل ستمائة من الجنود النظاميين وكانت خسارة الرجعيين وانصارهم اعظم من ذلك

ويظهر ان عبد الكريم المطالب بالعرش ليس عنده مال كاف ليوسع دائرة حركته وفي عزمه على ما يقال في كلكتا ان يعقد فيها قروضاً بفوائد باهظة

وجاء من أخبار الهند الرسمية ان الحكومة الافغانية طلبت من الحكومة الانكليزية ان ترسل اليها طيارتين لتشتريهما منها فاجابتها الى طلبها وارسلت اليها الطيارتين مشترطة عليها ان لا تبقى رجالها الانكليز في خدمتها فقبلت الحكومة الافغانية ذلك لان عندها عدداً من المهندسين الالمان يعنون بتعليم الطيارين الافغانيين وتدريبهم

وورد تلغراف على جريدة الديلي تلغراف من بشاور جاء فيه ان ممر التيمور لا يزال في قبضة الثوار وهذا الامر على جانب عظيم من الاهمية لانه واقع في الطريق بين كابول وجوردز حيث يقيم القائد العام للجيوش النظامية وان جنود الامير اجلت الثوار عن البلاد الواقعة بين كابول وغازني وهي على بعد ثمانية وسبعين ميلا منها

ويروج الروس في افغانستان اشاعات فحواها ان الانكليز هم الذين ينشطون الثوار في حركتهم ويمدونهم بما يحتاجون اليه لقلب النظام وهم يجدون ارضاً خصبة لدعوتهم هذه في قلوب اولئك الذين لا يرتاحون الى توطيد العلاقات بين الافغان والانكليز

ومن أخبار افغانستان الاخيرة ان الامير عاد من مصيفه الى كابول ليكون قريباً من اركان حربه وليسهل عليه الاشراف على سير القتال وتنفيذ الخطط التي رسمها مع مساعديه ولكن يؤخذ من أخبار أخرى ان الامير لم يبرح مصيفه الابعد ما اغار الثوار على الجهات المحيطة اغارات شديدة خشي ان تمتد الى حيث يقيم هو فيقع في قبضة يدهم ويتمكنون به فرجع الى كابول ينتظر النتيجة التي يسفر عنها القتال الذي تدور رحاه الآن على أشدها ؟

الازمة الايطالية

في شهر يونيو الماضي اهتزت ايطاليا من اقصاها الى اقصاها لحادثة اختطاف السنيور ماتيوتي النائب الاشتراكي في مجلس النواب الايطالي وقتله عقب اختطافه لما حاول ان يقاوم الذين اختطفوه ويهرب من السيارة التي اركبوه اياها فأدت هذه الحادثة الى نشوء ازمة سياسية في البلاد دعت الى استقالة الوزراء الايطاليين، ليتركوا لرئيسهم السنيور موسوليني حرية العمل فعاد وألف الوزارة مرة اخرى بعد ما عدل فيها كثيراً . وقد سبقنا فقلنا لما كتبنا عن هذه الحادثة انها ليست المحرك الاكبر والمحور الوحيد الذي تدور عليه الازمة الايطالية وانما كان في النفوس امتعاض من الحكومة وكان لابد لهذا الامتعاض من ان يتحول يوما ما الى ازمة فجاءت هذه الحادثة وعجلت في هذا التحويل وساعدت في انتشار روح الرجعية التي اخذ خصوم موسوليني يبثونها في القلوب

ولكن السنيور موسوليني استطاع بما اتصف به من سداد الرأي والعزم وقوة الشكيمة تذليل ما قام في سبيله من العوائق والتغلب على خصومه ووطد مركزه فعاد الذين كادوا يتركونه من انصاره لما شعروا باضطراب مركزه يطلبون رضاه ولم يمض شهر على حادثة النائب ماتيوتي حتى قلنا وقال غيرنا ان الازمة زالت وان الامور عادت الى مجاريها وان موسوليني سيواصل السير في طريق التقدم المنشود . ومما حملنا على هذا الاعتقاد اقتراع مجلس الشيوخ قبل انفضاضه بالثقة بالحكومة فجاء اقتراعه مؤيداً لاقتراع مجلس النواب وبذلك انتهى دور البرلمان الماضي وموسوليني حائز ثقة نواب البلاد وممثليها

ويظهر من الحالة العامة في ايطاليا ان بعض خصوم موسوليني لم يثن عزمهم مالاقته دعوتهم الاولى من فشل فاعادوا الكرة وبعثت الازمة مرة اخرى من لحدها واعتقد المعارضون ان الفوز سيكون حليفهم في هذه المرة والغريب في هؤلاء المعارضين انهم انتهزوا حادثة الاعتداء على ماتيوتي ليقوموا بحركتهم الاولى التي حكم عليها بالحبوط وها هم اليوم ينتهزون فرصة العثور على جثته ليقوموا بحركتهم الثانية فلو ادرك الذين قضوا على هذا النائب ـ وهم يظنون انهم يخدمون الفاشستي بذلك اجل الخدمات ـ عواقب ما اقدموا عليه لما ارتكبوا هذه الجناية التي استنكرها العالم لانه متى كانت حرية ابداء الرأي جريمة لا تغتفر وحرية الانتقاد انما يعاقب مقترفه بالقتل على افظع منوال ثم لو ادرك قاتلو ماتيوتي ان خصوم موسوليني سيتخذون هذه الحادثة تكأة لهم ليثيروا سخط الرأي العام لابقوه حياً لانه كان في موته أفصح جداً مما كان في حياته في خدمة المعارضة

ان الازمة الحالية التي تعانيها ايطاليا اليوم ترجع الى سببين هما موقف المقاتلين الذين حاربوا في ميادين القتال واشتركوا في احراز النصر في الحرب العظمى وموقف حزب الاحرار

اما المقاتلون فعقدوا اخيراً مؤتمراً لم تكن الروح الذي سادته موالية للسنيور موسوليني واذا كانت جمعية المقاتلين لم تتعرض له مباشرة فانها ابدت استياءها من امور بدرت من حزب الفاشستي واعلنت عدم رضاها عنها وهي تعلم ان موسوليني سيدرك تماما انها تعنيه بقراراتها لانه الشخص الذي يمثل قوة الفاشستي فهو زعيمهم وقائد جماعاتهم وافرادهم وقد اصابت الجمعية في ظنها فان موسوليني ما كاد يقف على ما دار في مؤتمر المقاتلين حتى استشاط غيظاً.
وحدث بعد ايام ان عقد مجلس الفاشستي الوطني جلسته فتكلم السنيور فيولا وهو من كبار رجال الحزب ومن اعضاء جمعية المقاتلين أيضاً ودافع عن قرارات الجمعية التي ينتمي اليها فضاق موسوليني ذرعا واراد ان ينتهز هذه الفرصة ليبدي سخطه على المقاتلين فالقى خطبة انحى فيها باللائمة على مديري دفة جمعيتهم وجاهر بان أعمالهم لم ترقه على الاطلاق لانها وان كانت لم تقطع العلاقات بينهما فقد تؤول غداً الى قطعها وانه يأسف على ذلك اسفاً شديداً وانه يرى ان الساعة قد ازفت ليقول انه في سني ١٩١٩ و١٩٢٠ و ١٩٢١ و١٩٢٢ لم تكن في ايطاليا هيئة تمثل المقاتلين وان الضباط على عهد الوزارة التي سبقته كانوا يهانون في الشوارع وان حزب المقاتلين لم ينشأ الا لما قبض الفاشستي على زمام الامور ولولاهم لضاع جهاد المقاتلين ونسي الشعب أرواح القتلى ودماء الجرحي

فيؤخذ مما تقدم ان عرى الاتفاق انفصمت أو كادت بين المقاتلين والفاشستي كما انها انفصمت بين هؤلاء والاحرار فهذه جريدة «جورنال ديتاليا» التي تعد بمثابة لسان حال حزب الاحرار ولها في البلاد نفوذ عظيم أخذت تنتهج مع موسوليني سياسة عدائية محضاً مع أنها كانت في ما مضى في مقدمة الجرائد التي اطنبت فيه ودافعت عن حزبه وأيدته وبلغ بها الامر ان دافعت عن موسوليني عند وقوع حادثة الاعتداء على ماتيوتي وفي الوقت الذي انتهز كثيرون حتى من اصدقائه هذه الفرصة ليقابلوا له ظهر المجن

أما السبب الجوهري الذي يرجع اليه سر انقلاب هذه الجريدة فهو مرسوم الصحف الذي اصدره موسوليني وقيدبه الجرائد فقابلته بالانتقاد والاستهجان وقد نقل «روتر». منذ ايام حديثاً للسنيور موسوليني قال فيه ان هذا المرسوم يلغي حينما يتم وضع قانون للصحف يماثل القوانين المتبعة في البلدان الاخرى

ولا يخفى ان رئيس مجلس ادارة هذه الجريدة هو رئيس لجنة حزب الاحرار فهل يستنتج من ذلك ـ كما استنتج خصوم موسوليني ـ ان هذا الحزب كله سيخرج على الوزارة وان نوابه سينضمون الى المعارضة فاذا كان هذا الاستنتاج غير مبالغ فيه فهو مبتسر ويصعب الآن التكهن بموقف حزب الاحرار لان مؤتمره العام يعقد في الايام الاولى من شهر اكتوبر ليرسم الخطة التي يجب ان يجري عليها بعد ذلك

على ان هناك أسبابا اخرى غير تقييد حرية الصحف لوقوف حزب الاحرار موقف العداء للسنيور موسوليني

والحقيقة الآن هو ان هناك خلافا بين موسوليني والمقاتلين وبينه وبين الاحرار ومما يزيد في شقة الخلاف وجود عدد يذكر من زعماء الفريقين المعارضين في الوزارة الايطالية الحالية ولكن الذين عرفوا موسوليني يقولون انه من الحق ان يظن انه ليس في وسعه حل الازمة الحاضرة اذ لا يتعذر على رجل مثله ان يجد هذا الحل ولاسيما انه لا يزال باقياً نحو خمسين يوما لانعقاد البرلمان فالوقت متسع اذاً لبذل المساعي والجهود لتوحيد الكلمة وجمع الشمل

والظاهر ان السنيور موسوليني شاعر بقوته ومتانة مركزه فقال في الحديث الذي نقله روتر انه عزم على عدم التخلي عن منصبه قبل ان تكتفي البلاد منه وانه لن يرحل ارضاء للمعارضة تطلب رأسه . ومعنى هذه العبارة لا يخفى على أحد فموسيليني ولأن يأخذ خصومه بالحسنى واللين فاذا لم يوفق الى التفاهم معهم تركهم وشأنهم وظل جالساً على الكرسي الذي جلس عليه بالقوة حتى يسقطه عنه الشعب الذي اوصله اليه

المقطم

الحرب الاهلية فى الصين

جاء فى تلغراف من سوشو ان المارشال « سى هسى يوان » اصبح على اهبة الاستعداد للزحف على شنغهاي وانه ينتظر وقوع حادث فاصل من اليوم الى اربعة وخمسة ايام ويقود المرشال « سى هسى يوان » مئة الف مقاتل وسيزداد هذا العدد حسب الحاجة بفضل الاتفاق المعقود مع الجنرال « فونى فو »

و فى جيش المرشال « سى هسى يوان » عدد من الطيارات من طرز « ويكرس فيمى » وكثيرون من الطيارين الاجانب من جملتهم ستة من الفرنسويين وقد وصلت امس الى سوشو اثنان وثلاثون اسطوانة خمسة تحتوى على غازات

اصدرت الحكومة الايطالية الامر الى البارجة « لوبيا » بالسفر الى شنغهاى لحماية الجالية الايطالية فيها

امريكا و حوادث الصين

صدرت الاوامر الى ثلاث مدمرات بالسفر الى شنغهاى وصدرت الاوامر الى احدى النسافات بالسفر الى اموای من باب الاحتياطات

جمعية الامم ومشاكل العالم

خطبة المستر مكدونلد

جنيف ـ خطب المستر مكدونلد فاكدان انجلترا عازمة على ان لا تحجم عن شيء لزيادة سلطة جمعية الامم و قال ان دخول المانيا فى هذه الجمعية لا بد منه للبحث فى مسائل نزع السلاح و السلم والامن و كيان الشعوب الصغيرة . وهو يرى بالاتفاق مع المسيو هريو ان الوسيلة الاولى التى يجب التذرع بها هى ايجاد تحكيم للبت فى صيغة كل عمل عدائى

ومن اللازم صرف ردح من الوقت لاعداد مؤتمر نزع السلاح فى جو مشرب بروح الثقة

وقد دعا جميع الدول الى التآزر فى سياسة التحكيم

جنيف ـ غصت قاعة الاجتماع بالسامعين قبل انعقاد الجلسة بزمن طويل . ووصلت الوفود بعضها الواحد بعد الآخر . وجلس اللورد بارمود والمستر هندرسون و المستر سوانويك كل منهم فى محله . و لم يبق محل فارغ غير محل المستر مكدونلد . وقد وصل بعد ذلك وانسل بكل حياء و تواضع الى القاعة بعد ما قوبل فى الخارج بحماسة شديدة

و قد بكر المستر مكدونلد فى النهوض من سريره مع انه ظل ساهراً الى ساعة متاخرة من الليل لاعادة النظر فى خطبته للمرة الاخيرة

و كان قبل ذلك قد فاوض جميع ممثلى المستعمرات فى جلسة سرية و بسط لهم تفاصيل الخطة التى يجب انتهاجها

و فتح المستر مكدونلد المناقشة فى تخفيض السلاح واستغرقت خطبته ساعة من الزمن

و قد قوبل بهتاف دام خمس دقائق ثم ساد السكوت التام لما نهض ليتكلم . و قوطعت خطبته مراراً بالتصفيق و لا سيما حينما قال . « نحن هنا لوضع اساس السلم » ثم اكد ان وجوده يعد تأكيداً بان بريطانيا العظمى تنوى التوسل بجميع الوسائل التى فى يدها لزيادة نفوذ الجمعية وتوسيع نطاقها

ثم قال انه لا يحجم عن بذل شيء من الجهد لوضع اساس السلم (تصفيق طويل) واكد ان جميع الوفود التى رأسها عازمة على توجيه كل انظارها الى غاية مشتركة . و لم يمتنع بريطانيا العظمى عن الموافقة على عهد التعاون المتبادل عدم اهتمامها بالسلامة العامة بل اعتقادها بان الطرق لم تمهد التمهيد الكافى بعد

و ترغب بريطانيا العظمى فى تنفيذ العهود التى قطعتها على نفسها حرفاً بحرف و لكنها لم ترد ان توقع اقتراحاً مبهماً لانها اذا حاولت تنفيذ ذلك قام الرأى العام فى وجهها و جعل التنفيذ مستحيلا . على انها لم تقل كلمتها الاخيرة بشأن العهد . ومن الواجب ان يرى العالم كله معنا

ثم أعلن المستر مكدونلد انه لا يسعه ان يسمح لنفسه بابقاء المانيا فى خارج جمعية الامم فقد اوجد مؤتمر لندن علاقات جديدة يجب ان تخول المانيا حق الدخول فى هذه الجمعية (تصفيق) التى ينبغى لها ان تدرس المسألة بحذافيرها

وواصل المستر مكدونلد تصريحاته فقال ان روسيا كانت تعتقد بالثورة لذلك لم تكن ميالة الى الجمعية . و لكن روسيا تغيرت الآن وسيمهد الاتفاق الانجليزى الروسى الطريق لادخال روسيا فى جمعية الامم

ثم تناول البحث فى مسألة السلامة فلفت الانظار الى انه من الصعب جداً اثبات المعتدى واسهب بعد ذلك فى الكلام عن نظام التحكيم فقال اذا لم يكن فى طاقتنا وضع نظام للتحكيم فيجب علينا ان نعود الى نظام الاتفاقات العسكرية و ينبغى ان يبين العهد بكل صراحة ما تتكفل كل دولة بالقيام به كما يبين تاريخ تنفيذ نظام التحكيم

ثم اشار الى البند الاختيارى الخاص بالتحكيم يجب ان يدرس درساً دقيقاً قبل ان تتمكن بريطانيا العظمى والمستعمرات الحرة من الموافقة عليه (تصفيق) ويرى التحكيم الى مسألة نزع السلاح . وقد لاحظ ان بريطانيا العظمى نفذت من وجهة التسليح البحرى كل مواد الاتفاق الذى عقد فى وشنطن كما انها احترمت جميع العهود التى قطعتها على نفسها

و قال المستر مكدونلد انه من الواجب تمهيد السبيل لعقد مؤتمر يعنى بشؤون التسليح لان هذا المؤتمر يكون مقضياً عليه بالفشل اذا لم تتخذ له بعض التدابير ويجب ان تشترك جميع الشعوب فى هذا المؤتمر . وقد مهد مؤتمر لندن الطرق من هذا القبيل . و قد وافقت بريطانيا العظمى على عهد الجمعية وهى لا ترغب فى اضعافه بل ترى ان بعض مواد العهد يمكن ادماجها فى دستور السلم (تصفيق)

وستعرض المسألة على لجنة خاصة قبل انفراط عقد جمعية الامم بينما ينصرف الاعضاء الى تنوير الرأى العام فى بلدانهم المختلفة

و قد ترجم المسيو كامرلنك خطبة المستر مكدونلد الى اللغة الفرنسوية

جنيف ـ لما استؤنفت الجلسة بعد الظهر خطب المسيو سكرزنسكى مندوب بولندا فايد بشدة فكرة التحكيم و اقتراح نزع السلاح ولكن بعد ما اعلن ان مسألة السلامة يجب ان يكون لها المحل الاول

و قوبل المستر ماتيو (استراليا) بالهتاف الشديد . فقد بين اوجوب التآزر بين جميع الامم وضرورة عقد مؤتمر لنزع السلاح . فتقوم حينئذ جمعية الامم على اساس وطيد الاركان

سياسة المانيا الداخلية

سيواجه مجلس الرجستاغ حالة داخلية شديدة عند ما يعود الى الاجتماع فى خمسة عشر اكتوبر اذ عليه ان يقرر فى الحال هل تفقد الوزارة صبغتها الدمقراطية الرقيقة الحالية وتصير رجعية بصورة جلية من جراء مساومتها لاجل الحصول على تأييد الوطنيين للموافقة على مشروعات القوانين الخاصة بمشروعات داوز . وهى المساومة التى بموجبها نفذ حزب الوسط . وحزب الشعب بمساعدة الوطنيين على دخول الوزارة . والنزع الآن دائر بين الاحزاب لانه بينما يدعى الوطنيون أن عملهم كفل الموافقة على مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع داوز يقول الدمقراطيون والاشتراكيون أن الوطنيين اقترعوا ضد مشروعات القوانين التى تحتاج الى أغلبية بسيطة

وقد اقترع اربعة وخمسون من الوطنيين بينهم الزعيمان الهرهرجت والهرستارب ضد مشروع قانون السكة الحديد فى حين اقترع ثمانية واربعون من الوطنيين فقط لاجله فاذا دخل الوطنيون الوزارة فان عددهم يعطيهم نفوذاً سائداً ويطلبون ان يكون رئيس الوزارة منهم ، و ما يترتب على ذلك من السلطة اللازمة للقضاء على المشروع الذى عارضوه دائماً ، وهذا يعلل السبب فى أن الدمقراطيين و الاشتراكيين يسعون لحل المجلس واجراء انتخابات جديدة يعتقدون انها ستزيد قوتهم فى الرشستاغ زيادة عظيمة

الحالة لدى الكماليين

لشاهد عيان

قدم احد الضباط العراقيين القدماء من الاستانة حديثا فقابله مندوب جريدة العراق فروى له الضابط ما شاهده فى الاناضول من العجائب والاهوال من ذلك وصفه حالة الجيش الكمالى فقال انه فى حالة يرثى لها وقد ضرب به الفقر المدقع ضربة اليمة جعل الجندى المسكين شبه عار يلبس بنطلونه على جسده من غير ثياب تحتانية وبدلة مهرأة حتى يستبان جسده منها دع عنك قلة الطعام وبخسه وتفاهته والاهالى يشكون مر الشكوى من سوء الادارة والضائقة الاقتصادية الحالة بساحتهم حتى ان سكان كثير من الاقسام الواقعة جنوبى الاناضول القريبة من الحدود العراقية يغبطون العراقيين لما هم فيه من الراحة والنظام والحياة العاملة ويتلهفون الى الالتحاق بالمملكة العراقية هذا ما رواه الشاهد بعينه السامع باذنه وما ينبئك مثل خبير

(العراق)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحق وصفه حسب الجارى ،

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

سبتمبر	شهر محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١٩	الجمعة	٢٩٤٠٠	٥٠٠٠٠	٥٧٠٠	١٧٩
٣٠	٢٠	السبت	٣٠٤١٠	٠١٤٩٩	٥٠٤٥	١٧٠٩
٠٠	٢١	الاحد	٩٤٦	٠٤١١	٥٨٠٠	١٨٠٩
١	٢٢	الاثنين	٣٢٤٠٠	٥٥٤٠٩	٩٥٤٥	١٩٤